

منشورات

المسيرة



شارلوت  
برونتي

# جين إير





# جِينَ إِير

شارلوت برونيتي



منشورات

المسيرة

بيروت

## هذه سلسلة...

يسرنا أن نقدم باعتزاز إلى الناشئة في سائر أنحاء الوطن العربي، أول طبعة عربية لمجموعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» (التي تصدرها «منشورات المسيرة»). إن هذه السلسلة الجديدة كل الجدة، قد أعدها فنانون ورسامون من مختلف الجنسيات العالمية، وتولى كتابة نصوصها المبسطة كتاب متخصصون، وقام بمراجعتها مستشارون قديرون.

وقد اقترن تطوير هذه السلسلة بحقائق تربوية عديدة. منها أن أي شيء - ضمن حدود اللياقة - يطالعه الفتيان والفتيات أو يتوقون إلى مطالعته يكون في حد ذاته أداة تربوية عملية. وهذا ما أدركه رجال التربية منذ أمد طويل، ولطالما طالبوا بمطبوعات تحقق هذه الغاية. ومع أن سلاسل الكتب المصورة يكتب لها النجاح والشهرة عادة، إلا أنها لم تستغل بعد على نحو عام في شتى الحقول التربوية. ومن هذا الوعي انبثقت مجموعة «سلسلة أروع القصص المصورة».

ما من شك في أن الرسوم تغري الطلاب بالمطالعة الفعلية، كما تعزز ميولهم لقراءة الكلمات المطبوعة، إذ إن الجمع بين الكلمات والصور يعين الناشئة على فهم الموضوعات فيها أكبر وأشمل. والفهم النابع من المطالعة يثير الرغبة في الاستزادة من المطالعة والمعرفة.

ليست المطالعة غاية في حد ذاتها، فالناشئة يندفعون إلى مطالعة المادة التي تروى ظاهراً للمعرفة ولفهم العالم المحيط بهم. وسلسلتنا هذه تقدم للناشئة مجموعة مختارة من روائع القصص وكبار الكتاب والشخصيات المعروفة في الأدب الإنكليزي. ولعلها تحفزهم فيما بعد لمطالعة الطبعة الأصلية غير المبسطة عندما تتوافر لهم القدرة على مطالعة مثل هذا النوع

الطبعة الأولى  
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

نقلنا إلى العربية قسم الدراسات والترجمة  
بإدارة المصروفات - بيروت، لبنان

لحقوق الطبع باللغة العربية محفوظة لمؤسسة منشورات المسيرة





المؤلفة  
شارلوت برونتي  
(١٨١٦ - ١٨٥٥)

شارلوت برونتي وُلدت في يوركشاير بانكلترا سنة ١٨١٦. كان والدها قساً، أما أمها فكانت امرأة ضعيفة اختطفها الموت عندما كانت شارلوت في ربيعها الخامس.

ولقد التحقت شارلوت وشقيقاتها الثلاث بمدرسة فقيرة مجاورة سيئة الأحوال؛ إلى حدٍّ أن اثنتين من أخواتها أصابها فيها المرض ثم طواها الثرى. وكثيرون يعتقدون أن شارلوت اتخذت تلك المدرسة بمثابة نموذج وصفته تحت اسم «لو وود» في روايتها المشهورة «جين آير».

وبعدما أتمت شارلوت تعليمها اعتزمت هي وأختها إميلي أن تفتحا مدرسة للبنات، ولكن ما من أحدٍ تقدّم إلى المدرسة؛ فاضطرت الأختان إلى التخلي عن الفكرة. وسرعان ما خطرت لهما فكرة أخرى جديدة؛ لقد كانت شارلوت تحب كتابة القصص منذ طفولتها، وأخيراً صممت على نشر إحدى رواياتها. وفي سنة ١٨٤٧ طبعت قصتها «جين آير» تحت اسم أدبيٍّ مستعار هو «كيرر بيل». وقد حققت على الفور نجاحاً مرموقاً.

ومع أن متاعب شارلوت المالية انتهت، فقد عانت آلاماً وهموماً أخرى، إذ اختطف يد المنون أخاها وأختها في مدة قصيرة، وهكذا وجدت نفسها وحيدة، وقد استطاعت رغم ذلك أن تكتب قصتين جديدتين هما «شيرلي» و «ثيليت»، وبعد ذلك تزوجت في عام ١٨٥٤ من آرثر بيل نيكولز مساعد والدها القس.

ولكن سعادة شارلوت كمؤلفة وزوجة لم تدم طويلاً. فقد توفيت عام ١٨٥٥ أي بعد سنة واحدة فقط من زواجها، وكانت يومئذٍ في التاسعة والثلاثين من عمرها.

من الكتب. والأهم من ذلك كله هو أن مطالعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» سيساعد الطلاب على بلوغ مستوى فكري يزخر بالمعلومات والصور والأسماء والأفكار المفيدة. ولنفترض مثلاً أن أحد القتيان يشاهد برنامجاً تلفزيونياً يصور قصة «جين آير». إنه بالطبع سوف يستمتع بذلك البرنامج التلفزيوني على نحو أفضل وأجدي وأشمل إذا كان قد طالع القصة المذكورة ضمن «سلسلة أروع القصص المصورة».

إننا على يقين من أنك سوف ترحّب بهذه السلسلة المصورة وتشاركنا في تحمُّسنا لها بعد أن تعكف على مطالعة بعض كتبها.

(الناشر)



شارلوت  
برونتي

# جين إير

هذه هي قصتي... كنتُ طفلة عندما أصبحتُ يتيمة\* في رعاية شقيق  
والدي... وسارَ كلُّ شيء حسناً حتى وفاته... فقد تَرَكَ وراءه أرملة وثلاثة  
أطفال إذ كان لي مكانٌ بينهم ولكن لم يكن لي مكان في قلوبهم...



كان يوماً مائطراً في «غايتزهول»... وأولاد عمي «إيزا»  
و «جون» و «جورجيانا» تجمعوا حول والدتهم في قاعة الجلوس.

نعم.. يا عزيزي

هل ترين يا أمّاه؟ انه  
يستطيع الوقوف!



السيد روشتر  
Mr. ROCHESTER



بيبي  
Bessie



جين إير  
Jane Eyre



سانت جون ريفرز  
St. John Rivers



السيدة فيرفاكس  
Mrs. Fairfax



ولم يمض وقتٌ طويل حتى دَخَلَ جون...

جين.. تعالي  
إلى هنا!

ماذا تُريد؟



كان جون يهاجني طيلة الوقت...  
وكنت أرتعب منه لدرجة لا  
تُحتمل...

ليس لديك الحق في  
قراءة كتبنا! إذ لا  
دراهم لديك... عليك  
أن تتسوّلي بدلاً من أن  
تعيشي بيننا وتأكلي  
طعامنا!



وفجأة سَدَّ ضربة إلي..

هذه لقاء طريقتك غير  
المستحبة في إجابة أمي!



لم يُنمَح لي بأن أشارك معَهُم.

لا.. يا جين... ليس من حقك  
الاشتراك حتى تستطيعي عَمَل ما  
يُطلبُ منك!

ماذا تقول بيسي بانني  
فعلت؟

هل ترين؟ إنك  
دائماً تناقشين من هم  
أكبر منك سناً!  
إجلسي في أي مكان  
واصمتي حتى تتمكني  
من الحديث بلطف.



ومع كتاب استقررتُ على كُتْبة قرب النافذة في الغرفة  
الأخرى... وكنت أشعر بسعادة.





ووصلت السيدة «ريد»، تتبعها خادمتها «آبوت»، و«بيسي» الممرضة.. وسرعان ما اقترقنا...

ما هذا الغضب؟  
أتهاجين السيد  
هل رأى شخص ما شيئاً  
كهذا؟  
جون!



وحملتُ الى الطابق العلوي  
وأنا متوترة طيلة الطريق...



كان ذلك دأبها دائماً! إنها  
مخلوقة صغيرة غير مهذبة!

خُذها الى الغرفة الحمراء واقفل عليها  
هناك!



عندئذ... إلتقط جون كتاباً وقذفني به...



وهذا!... لقاء  
قراءة كتبتي!

واندفع جون نحوي...

ماذا؟ هل سمعنا ما  
قالته يا إيزا ويا  
جورجيانا؟ إنتظري  
حتى أصل إليك!



وفي الحال، أجبتُهُ... وكنت  
لتؤي أقرأ تاريخ روما...

ولدٌ شرير! إنك تشبه  
أباطرة الرومان\*!

وأمكنني بشعري...  
وبغضب قابليته  
بالعراك...



\* حكام اثرياء لكنهم قاة «ROMAN EMPERORS»



أحاول أن أكون طيبة... ولكني دائماً أعاقب.. هذا ليس حقاً!



وذهبتا بعد أن أقفلتا الباب خلفهما  
... واصابني صراعٌ دام في رأسي...  
وجلست احاول التفكير...



إليزا وجورجيانا  
أنايتان ولا نفع  
منهما... جون قاس  
معي ومع الآخرين!  
ولكنهم جميعاً  
محبوبون وممدوحون  
ولا يعاقبون أبداً!

ومشيت نحو النافذة

لو كان السيد «ريد» هنا  
لعاملني بلطف! ولكنه هناك،  
في قبر في ساحة الكنيسة.



كان السيد «ريد»  
خالي، أخاً لأمي..  
وعندما مات والداي  
بعد مولدي اخذني  
بسرعة الى منزله..  
وعندما دنت منه  
الوفاة حمل السيدة  
«ريد» على ان تعد  
بتربيتي كواحد من  
أطفالها.

لقد مات في ذلك  
الفراس بالذات.  
فلو كان هنا فإنه  
سيكون شجاعاً...  
لا.. لا.. لا أريد  
رؤيته!



وفي الغرفة  
الحمراء قبل  
تسع سنوات  
مات السيد  
«ريد» ومُدد  
هناك... لقد  
كانت غرفة  
مرتبة باردة لا  
تتعمل إلا  
أحياناً

يجب أن تعرفي أيتها الآنة  
بأنك مدينة كثيراً للسيدة  
«ريد»، فإذا طردتك فإنك لا  
بدء وأن تعودتي إلى حالتك  
المكيئة!

إن ساحتها لك بان  
تنشأ وتعيشي مع  
الآنات ومع السيد  
جون لا يعني أنك  
ساوية لهم... إنهم  
سوف يرثون الكثير  
من المال أما أنت فلا!



واجب عليك ان  
تكوني متواضعة!  
إن ذلك في  
مصلحتك أنت!

أدي صلاتك! فإذا كنت غير آسفة فإن  
شيئاً ما سيأ سيزول عليك من  
المدخنة ويختطفك!





دخل شعاع من نور إلى الغرفة  
وانعكس على السقف واستقر  
فوق رأسي... شعرت بخوف  
ورعب وصحت:

النجدة!  
النجدة!



بعد ذلك سمعت  
وقع أقدام وصرير  
مفتاح

ما هذه  
الضجة  
المرعبة؟

خذي خارجاً.. دعيني  
أذهب إلى غرفتي!



هل آذاك شيء؟  
هل شاهدت شيئاً؟

وعندئذٍ ظهرت السيدة «ريد»

ما هذا كله؟



آه... لقد شاهدت نوراً..  
واعتقدت أن شبحاً  
سيأتي!



لقد أعطيت أوامري  
بأن تبقى جين إير  
في الغرفة الحمراء  
حتى آتي إليها!  
وصرخت لأنه  
جين بأعلى صوتها،  
علي... عاقبني  
أه - عمتاه... اشفني  
بطريقة أخرى!



وسمعت صوت إقفال الباب ووقع  
الأقدام يبتعد



وسقطت إلى الأرض مغماً علي



في فراشك الخاص  
... أنك على  
أحسن حال الآن..

أين  
أنا؟

الشيء التالي  
الذي تذكرته  
كان نوراً أحمر  
وسماع أصوات.



حناء.. من أنا؟

السيد «لويدي»  
الصيدلي\*



ستصبح في حالة حنة الآن... أرجوك  
بأن لا يضايقها شيء الليلة.. وسوف  
أحضر مرة ثانية غداً.



وعندما تحدث إلي  
السيد لويدي في اليوم  
التالي علمت بأنني غير  
سعيدة وبأنني أرغب  
في الذهاب الى  
المدرسة... أخبر  
السيدة «ريد»  
بذلك.. وبعد عدة  
أسابيع أحضرت إليها  
في غرفة الجلوس..

هذه هي الفتاة الصغيرة  
التي أخبرتك عنها، أيها  
السيد «بروكل هيرست»

ليس هناك من مشهد  
حزين كمشاهدة صبية نزقة!



أتمنى بأن تنشأ نشأة بسيطة... ويجب أن  
تصبح ذات فائدة، وأن تكون متواضعة

وتحملت القيام بذلك  
في «لووود»! حيث  
المعاملة كانت  
واضحة.. لباس  
بسيط.. عادات  
نشطة، وحازمة...



\* صيدلي - الشخص الذي يُحضّر الدواء في الصيدلية..

وهكذا كان..  
وأرسلتُ الى  
«لووود» حيث  
مدرسة خيرية  
للأيتام...  
ووضعتني «بيسي»  
في عربة نقل عامة  
صباح يوم باكر.

وداعاً يا «بيسي»...  
لقد كنت لطيفةً معي..

وداعاً، آمنة جين! إنني  
مولعة بك أكثر من  
الأخريات



وبعد سفر طيلة النهار، وصلت متعبة..  
لاحظتُ أشياء أكثر في قاعة النوم\* التي غننا  
فيها إثنان في فراش واحد

ستنامين هنا  
معي هذه  
الليلة.



صوت جرس عالٍ أيقظنا قبل طلوع  
النهار.. كان الطقس بارداً جداً

إرتدي ثيابك وقفي  
بالصف لتغلي  
وجهك.



\* غرفة واسعة للنوم يشترك فيها عدد من الأشخاص. «DORMITORY»



وبعد ذلك ذهبنا  
إلى غرفة الصف  
لندرس طيلة  
ساعة... وأخيراً  
عند الظهر قُرِعَ  
جرسٌ آخر معلناً  
ذهابنا إلى غرفة  
الطعام..



استنشقها  
فالعصيدة\* محروقة  
مرة ثانية!

عند الظهر وقفت الآنسة «تبل»  
الرئيسة وتحدثت إلينا



لقد قُدِّمَ لكم فطورٌ  
هذا الصباح لم  
تستطعن أكله...  
إنكن ولا شك  
جائعات...

لقد أعطيت الأوامر بأن يُقدِّمَ غذاءٌ من خبز  
وجبنة إلى الجميع



أكلت قليلاً في اليوم السابق... إذ  
كنت جائعة



لكن بعد ملعقتين.. لم أستطع  
أكل أكثر..



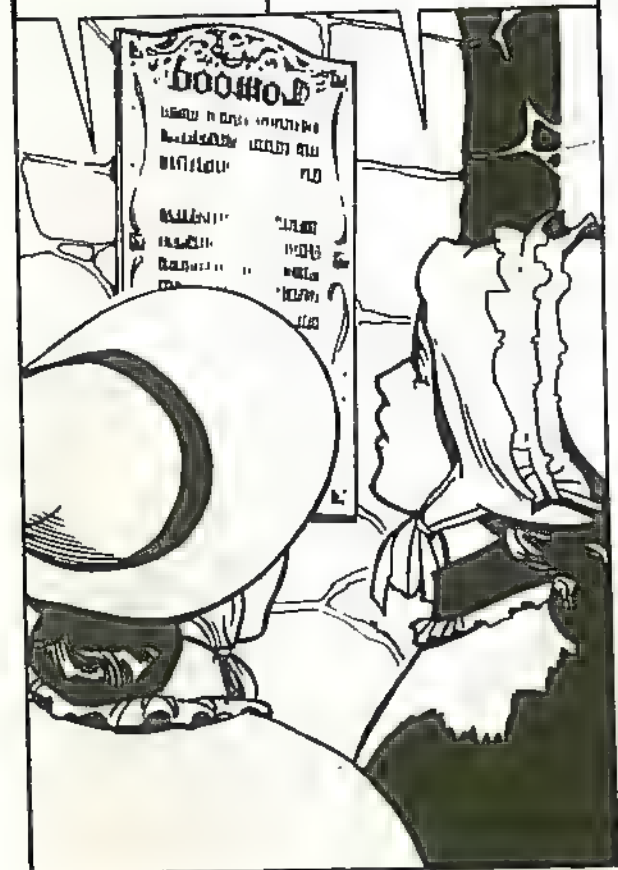
إنه فظيع!  
كالبطاطا  
المعفنة!

بعد هذا الغداء المرحَّب به ذهبنا إلى  
الحديقة لأداء بعض التمارين.. وهنا  
إنخذت لنفسي صديقة هي «هيلن بيرنز»

هل لك أن تخبريني  
شيئاً عن المدرسة؟  
أي شيء  
استطيعه



«مدرسة ليوود... أعيد  
بناؤها بواسطة ناومي  
«بروكسل هيرست من  
جماعة بروكل هيرست»  
ماذا يعني ذلك؟



الثانويون فتاة قُسمُن إلى أربعة صفوف... كلهن يجتمعن في  
الغرفة نفسها

ستجلين هنا، يا جين في  
الصف الأدنى..



\* (العصيدة - الثريد) شوربة الحبوب الساخنة. «PORRIDGE»



أرغب في أن يُسرح الشعر ببساطة! شعر تلك الفتاة يجب أن يُقصَّ قصيراً لدرجة لا يعود إلى التجعد مرة أخرى!



هذه جوليا سافرن.. شعرها يتجعد طبيعياً

ما هذا؟ شعر أحر يا سيدة!.. متجعد - متجعد كله!

وحلّ الربيع... كان دافئاً، وتفتحت براعم الوجود



كان السيد «بروكل هيرست» رجلاً حازماً خيفاً... كنت أخاف منه كثيراً... ولكني عملتُ بجد وتعلّمتُ دروسي وترقيتُ لصف أعلى.. وابتدأت بدراسة اللغة الفرنسية والرسم... واتخذتُ لي عدة أصدقاء.. وأخيراً بدأت أشعر بأني سعيدة



البنية واقعة في مكان غير صحي. غذاء التلميذات غير كافٍ.. أجسامهن لا تستطيع مقاومة المرض

أكثر من نصف التلميذات أصابه المرض

ولكن الطقس الدافئ جلب المرض.. التيفوس\* حول المدرسة إلى مستشفى

\* التيفوس - مرض يُسبب الحمى وعلاً الموت «TYPHUS»

لماذا جميع الفتيات نحن نخطئ ثيابنا بأنفسنا - وكلها من قماش واحد والموديل نفسه



إذن، المدرسة لا تخص الآنسة «تبل»؟ «بروكل هيرست» عن كل شيء..



وبعد ظهر أحد الأيام قام السيد «بروكل هيرست» بزيارة المدرسة.

وجدت عند تصفية الحسابات أن غذاءً خاصاً من الخبز والجبن قد قُدِّمَ إلى الفتيات؟ كيف حصل هذا؟ أنا طلبتُ ذلك يا سيدي... فالظهور كان سيئاً التحضير لدرجة أن الفتيات لم يستطعن أكله





قبل أن يأخذ المرض مجراه، كان العديد منهم قد توفي... ومن بينهم «هيلن بيرنز».. وبدأ أن  
خيراً لآخ من وسط كل تلك المعاناة....

جميعنا صُعقنا وتعلمنا شيئاً  
عن معنى الحياة في  
«لووود».



إنني شاكراً جداً!... «لووود» بإمكانها  
أن تصبح مدرسة حقّة وشريفة...



وهكذا برهنت المدرسة على ما قلته عنها...  
فقد بقيت هناك أكثر من ست سنوات كطالبة  
أتلقي التعليم الصحيح... وبقيت سنتين  
إضافيتين كمعلمة... وصداقتي مع الأنسة  
«تمبل» كانت دائماً تشكل فرحي العظيم

كل شيء سَيَتَحَسَّن...  
والسيد «بروكل  
هيرست» سوف لن  
يكون له ذلك النفوذ  
الكبير!



وبعدئذ تزوجت الأنسة «تمبل»... راقبتها بعد الاحتفال وهي تصعد إلى عربة النقل التي سوف  
تحمّلها إلى بيتها البعيد...

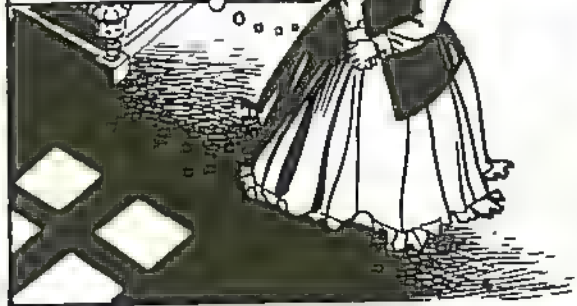
وداعاً! إلى  
اللقاء!



هناك، عالم آخر أرغب فيه! أريد مكاناً  
جديداً، منزلاً جديداً، بوجوه جديدة!



لمدة ثماني سنوات كان  
عالمي الخاص هو  
واجباتي المدرسية،  
القوانين المدرسية،  
والعادات المدرسية.



ذهبتُ إلى  
غرفتي

وكتبت إعلاناً

وظيفة مطلوبة  
سيدة شابة ترغب في وظيفة  
مع عائلة خاصة لتعليم الأطفال  
الصغار...  
هيلن بيرنز



لم أستطع قراءة الرسالة إلا عند وقت النوم...



وأرسلت الإعلان بالبريد إلى الصحيفة.. بعد أسبوع زرت مكتب بريد لوتون.



سرعان ما جهّزت نفسي لمغادرة «لووود».. وحان آخر مساء لي فيها...



أعلمت الرئيسة عن الفرصة المتاحة لوظيفة جديدة.. فتحدّثت مع السيد «بروكل هيرست» الذي قال بان السيدة «ريد» الوصية عليّ يجب ان توافق...

تقول السيدة «ريد» بأنك تستطيعين ان تفعلي ما نشائين.. فهي منذ وقت طويل لم تعد تهتم بأمور حياتك...



ذهبتُ إلى غرفة الجلوس الخاصة بالمدرّسين... فأخذت امرأة بيدي.



اخبرتني بيسي عن حالها الخاص وحال عائلة «ريد»



وفي لحظة أخرى كنت أقبلها..



أخشى بان لا تحبي ما وصلت إليه، يا بيسي! لا... يا آنسة جين.. إنك الآن سيدة كاملة... وذات شخصية! ستتمكنين من شق طريقك بدون أقربائك الأغنياء!





بعد سفر دام ست عشرة ساعة وصلت الى المكان المقصود، وهو بيت ريفي خارج « ميلكوت » ..



إذن... هذه  
هي قاعة ثورن  
فيلد!

نعم... تفضلي واجلسي! سأطلب لك  
شراباً ساخناً وشيئاً للأكل...



كنتُ أتوقع أن أرى سيدة ذات طابع  
رسمي لكنها عاملتني كزائرة... واهتمت  
السيدة « فيرفاكس » براحتي أكثر من أي  
شيء شعرت به من قبل..

وقادتني الخادمة إلى غرفة جلوس  
مريحة

أدخلي.. يا عزيزتي! لا  
شك بأنك تشعرين على ما أعتقد؟  
بالبرد.



« ميوس » كان دائماً يقول بأنهم فقراء  
أصحاب مستوى وضع.. ولكن منذ سبع  
سنوات حضر أحدهم إلى « غاتز هاد »  
ورغب في رؤيتك... كان رجلاً مهذباً  
كأي رجل من عائلة « ريد »!



هل سمعت شيئاً من  
عائلة والدك، عائلة  
إير؟

لا.. أبداً



جزيرة نائية... حيث

يصنعون الشراب...  
حسناً.. لم أعد ألتقي  
« ماديرا » هذه هي...  
منه شيئاً



بدا حزيناً عند سماعه بأنك  
كنت في المدرسة. وكان على  
وشك الرحيل خلال يوم أو  
يومين إلى بلاد أخرى



تكلّمنا عن ماضي  
الاقوات لمدة ساعة أو  
أكثر... بعدها تركت  
بيسي إلى منزلها وذهبت  
أنا إلى الفراش... وفي  
صبيحة اليوم التالي  
أخذت العربة التي سوف  
تنقلني للقيام بواجبات  
جديدة وحياة جديدة،









بعد تناول طعام  
الطور، ذهبت مع  
«أديل» إلى المكتبة،  
التي سوف تكون غرفة  
التدريس...

كتب، بيانو، لوحة\*  
رسم سنقوم بعمل جيد  
هنا  
إنني سعيدة، لأنك  
تتكلمين لغتي أيتها  
الآنسة!



وبعد وقت قصير رافقتني السيدة فير فاكس في جولة بأرجاء المنزل



كم هي جميلة  
هذه الغرفة

لقد فتحت النافذة  
لتغيير الهواء فيها

الأشياء تصيها  
الرطوبة في غرف  
يندر إستعمالها

إنك تحتفظين بالأشياء  
مرتبة! يعتقد الانسان  
بأن الغرف تُفتح يومياً



مع أن زيارات السيد «روستر» نادرة  
فإنها مرتقبة دائماً... أرغب في أن تكون  
الأشياء جاهزة عندما يحضر..



\* ٣٠ لوحة رسم تُستعمل بواسطة المهتمين بالرسم لمساعدتهم على التركيز «EASEL»

ذلك يُشبه طريق القاعة في قلعة  
«بلو بيرد»\*

تبعتها عبر غرف  
واسعة، وعبر عليّات  
صعوداً إلى السطح  
لشاهدة منظر  
جميل... وعند  
العودة إنتظرتها في  
قاعة إحدى  
العليات..



عندها سمعت  
صوت... ضحك  
غرب عال...



ها -  
ها - ها!



سيدة «فيرفاكس»! هل  
سمعت ذلك؟ هل في  
«ثورن فيلد هول»  
أشباح؟  
لا يوجد أشباح في  
«ثورن فيلد» يا  
عزيزتي... يمكن أن  
تكون إحدى  
الخادمات... ربما  
«غريس بول»..



صحة كبيرة.. يا  
غريس.. تذكرني الاوامر  
المعطاة لك

نعم...  
سبدي



إنها خادمة تخطط وتُساعد في  
أعمال خادمة المنزل

إنها لا تبدو على  
شكل شبح!

\* «بلو بيرد» شخصية روائية شريرة عاشت في قلعة، حيث كان صاحبها يقتل العديد من زوجاته. ٣١



ومرّت أشهر تشرين الأول (أكتوبر)، تشرين الثاني (نوفمبر)، وكانون الأول (ديسمبر)...  
وتفاهمنا - السيدة فيرفاكس واديل وأنا - جيداً... وبعد ظهر أحد أيام شهر كانون الثاني  
(يناير) خرجت أنتزّه...



كنت سعيدة... ومع  
ذلك أتساءل عما يكون  
وراء تلك التلال.

وبينما كنت أسير مرة أخرى ظهر  
أمامي راكب حصان



فجأة، ومع صوت قعقة السلاح إنزلق  
الحصان على الجليد.



بحق  
الشیطان..

ترجل الراكب... ونهض الحصان.



هل أوديت  
يا سيدي؟  
إضطجع...  
يا بيلوت!

لا أستطيع تركك بمفردك، حتى أراك  
تتطي صهوة جوادك



حدا...  
إذن..  
ساعديني على  
ركوب  
حصاني..

إذا كنت تأذيت وترغب في المساعدة.



«ثورن فيلد هول».

شكراً لك، بإستطاعتي تدبير  
الأمر... لا عظام مكسورة إنما مجرد إلتواء...

يجب أن تكوني بالمنزل بالذات. إذهبي سريعاً







ولدى عودتي إلى « ثورن فيلد هول » ذهبت إلى غرفة السيدة « فيرفاكس » .. لم تكن هناك بل كان كلبٌ كبير يضطجع أمام المدفأة ..

أتى نحوي يلوّح بذنبه .. فطلبت الخادمة



كلب من هذا ؟

لقد جاء برققة السيد « روشتر » ... الذي حضر الآن.



إنزلق حصان السيد على الجليد، وقد إلتوى كاحله ... الطبيب آت.

إجلسي يا « أديل » إنه مشغول ..



لم أر السيد روشتر تلك الليلة ولا في اليوم التالي، لكن سكون المنزل قطعه دقات على الباب وأجراس وأصوات ... وقد تعبت أديل من التعليم ذلك اليوم



وبعد وقت قصير، دخلت السيدة فيرفاكس يُعند السيد روشتر دعوتك مع تلميذتك لتناول الشاي معه هذا الماء.



هل يجب تغيير ملابسى؟ نعم .. أنا دائماً أرتدي ثياباً مناسبة للماء عندما يكون هنا.



رافقتي السيدة « فيرفاكس » إلى غرفة الجلوس ..

هذه هي الأنة إير، دعي الأنة إير تجلس. يا سيدي.

وسرعان ما أحضرت صينية الشاي، وطلبت مني السيدة « فيرفاكس » بأن أعطي السيد روشتر كوبه ...



سيد روشتر، هل أحضرت هدية للأنة إير؟







بعدئذ، أعاد السيد روشتر الرسوم إلى حافظاتها وتطلع إلى ساعته



الساعة الآن  
التاسعة. لماذا  
تتأخرين  
«لأدبل» بأن  
تبقى ساهرة  
هكذا طويلاً؟  
خذها للنوم

وبعد وقت لحقت  
السيدة  
«فيرفاكس» إلى  
غرفتها



ما رأيك بالسيد «روشتر»؟

إنه متقلب جداً أليس هو  
كذلك؟

نعم... لكنه  
واجه متاعب  
شئ. فقد كبر  
ولم يكن والده  
وأخوه الأكبر  
عادلين معه



قطع علاقته معها وسافر لعدة  
سنوات. وبعد تع سنوات  
عندما مات أخوه ورث «ثورن  
فيلد هول»

أخبرني شيئاً عن ماضي حياته..

خلال مسيرة حياتك، يا  
جين، لا بد وأن يكون  
الكثير من الاصدقاء قد  
باحوا لك بأسرارهم.

كيف لك أن  
تتوقع كل  
ذلك يا  
سيدي؟



وخلال الأيام التي  
مررت، تحدثت مراراً  
مع السيد روشتر.  
كان يجب الحديث  
عن العالم وما فيه من  
جمال خاصة للناس  
الذين لم يروا منه إلا  
القليل.

أعرف ذلك. إنك تصفين بتفهم عظيم..  
أتحدث معك بجرية وكأنني أكتب في دفتر  
مذكراتي.



إني أصارع نفسي من داخلها..  
والحياة التي تدفعني كي أحب  
«ثورن فيلد» - تدفعني إلى  
البقاء هنا!











لقد عرفت بأنك خير لي.. لقد شاهدت ذلك في عينيك عندما تطلعت إليك لأول مرة... حاملي العزيز.. ليلة سعيدة



لقد أنقذت حياتي! واني سعيد بأن صرت مديناً لك بذلك  
لت مديناً لي بشيء.. يا سيدي



ولكن اليوم مرّ كالعادة. التقيت السيدة «فيرفاكس» في غرفتها لتناول الشاي.

حنناً. فقد قضى السيد روشتر يوماً جيداً في رحلته.

رحلة! لم أعرف بأنه ذهب إلى أي مكان

كان صوته يبدو غريباً. وكانت نار عريضة تبرز من نظراته.. ذهبت إلى الفراش ولكن ليس للنوم.. في اليوم التالي كنت أرغب في لقائه لكنني كنت خائفة



أوه.. نعم.. وإحداها الانة «بلانش إنغرام». إنها امرأة فائقة الجمال.. وتشتهر أيضاً بمواهبها العظيمة.



نعم.. ذهب إلى محل السيد «إشتون».. هناك ستقام حفلة.. وأعتقد بأنه سيبقى مدة أسبوع أو أكثر

هل هناك سيدات؟



ويبنا كان السيد «روشتر» يتفقد ما حصل من دمار، أخبرته عما حدث

جلست وسط الظلمة، وفكرت في «غريس بول» التي سمعت ضحكتها.. ثم عاد السيد «روشتر».



كما اعتقدت، انها «غريس بول» امرأة غريبة.. لا تقولي شيئاً عن هذا لأي أحد.. عليّ ان افكر.



شكراً لله، على استطاعتي اطفاء النار يا للشيطان! هل هناك فيضان؟

لا.. يا سيدي لقد كانت هناك نار.. إنهمض.. فأضيء شمعاً.



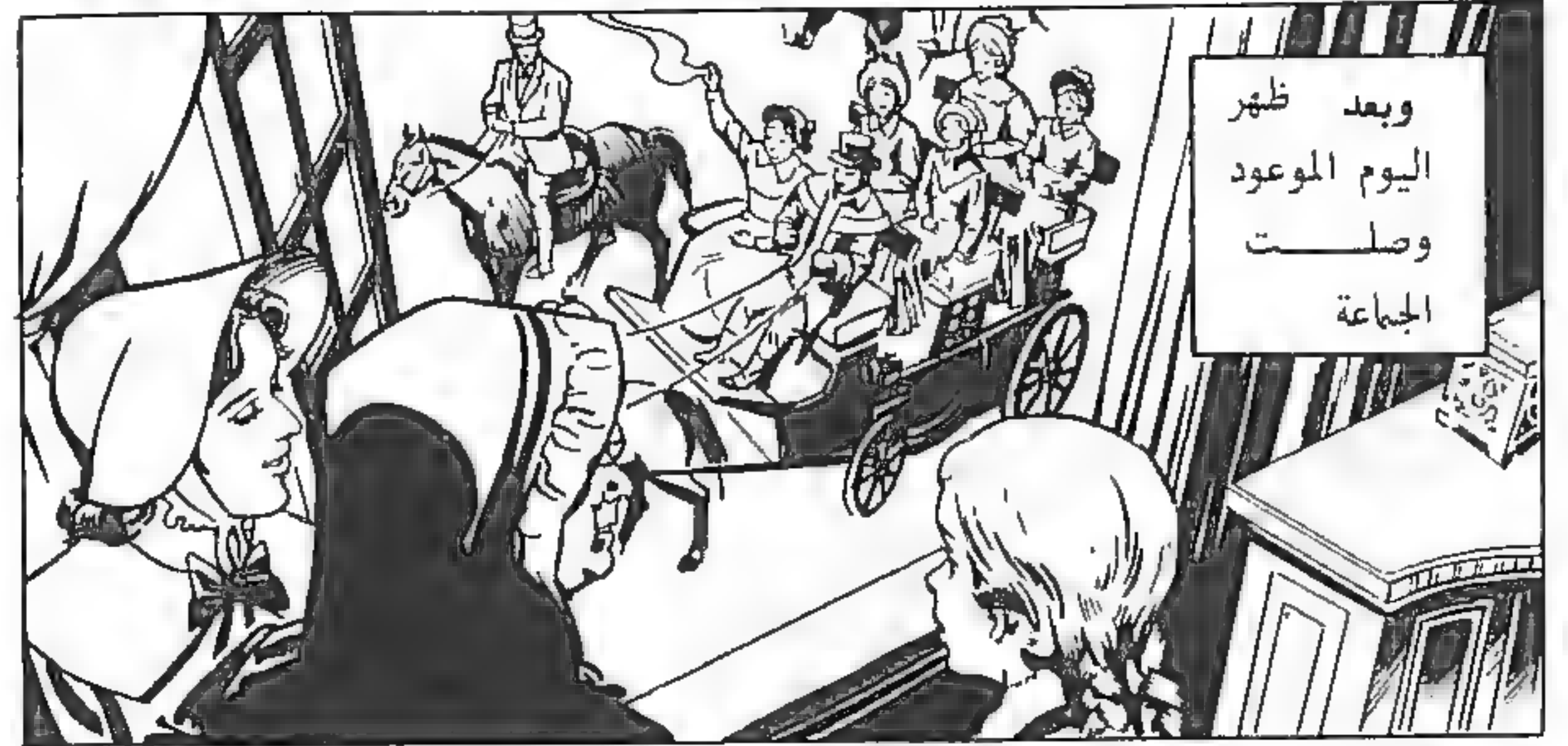
لا! لقي نفسك بعباءتي، اجلسي هناك ولا تتحركي علي بالصعود إلى الطابق الثالث.



مرّ أسبوعان.. وبعدئذٍ وصلت رسالة من السيدة «فيرفاكس».

حسناً.. بعض الأحيان هل السيد روشتر تبدو هادئين جداً. عائد؟ ولكننا سننهمك جداً الآن!

خلال ثلاثة أيام - وسيُحضر معه أجمل من كان في حفلة «إشتون».. علينا أن نُجهز أفضل غرف النوم... وننظف كل شيء... ونُتأجر الماعدين لأعمال المطبخ...



وبعد ظهر اليوم الموعود وصلت الجماعة

يرغب السيد روشتر منك في أن تحضري «آديل» إلى غرفة الجلوس بعد العشاء كل مساء.



سرعان ما شغلت المنزل الأصوات الفرحة.. وعلى ممرات القاعات كان الخدم من ذكور وإناث يهرعون جيئةً وذهاباً... وأحضرت لي السيدة «فيرفاكس» رسالة.

وهكذا.. اطلعت على شيء من أمسيات الأوقات السعيدة.

هذه أغنية قرصان البحر.. غنيها «كونسپيرتو»

آية ألفاظ تلفظها شفاهاك تمنح الروح إنعاشاً كالذي ينحه كوب الماء والحليب



وخلال الأمسية التي تلست لعبنا لعبة «التشاريد»... لعبة لم أكن أعرفها... فهي لعبة قوامها مشهد تمثيلي يُصور مقاطع كلمة معينة يُطلب إلى المشترك في اللعبة أن يحزرها



وخلال ليلة... وصل رجلٌ يُعرف بالسيد «ماسون»

لقد عرفت بأنه صديق قديم للسيد «روشتر» يسدو بأنها كانا قد تلاقيا في جزائر الهند الغربية







رغب السيد روشتر في أن يغادر «ماسون» المكان قبل أن يستيقظ أحد... وساعدناه نزولاً لينطلق في عربة كانت تنتظر أمام الدور السفلي بعد أن أنهى الطبيب مهمته...



ولكن الأصوات كانت تملأ الغرفة التي فوق غرفتي... صراخ وضجيج أصوات ولكمات وعراك... وأياً كان هذا الشيء فهو على أي حال أكثر من حلم مزعج لخدم، وارتديت ملابس وانتظرت في غرفتي شيئاً لا أعرفه... لم يدهشني مجيء السيد «روشتر» من أجلي...





وبعد وقت قصير  
تلّمت رسالة من  
«بيسى»  
غايتزهده... ابن خالتي  
جون ريد، أضع  
مقامراً معظم ثروة  
العائلة وأطلق على  
نفسه النار... لقد  
هزّت الصدمة والدته  
فأصبحت تطلب جين  
إير...



وذهبت فوراً أفتش عن السيد روشتر

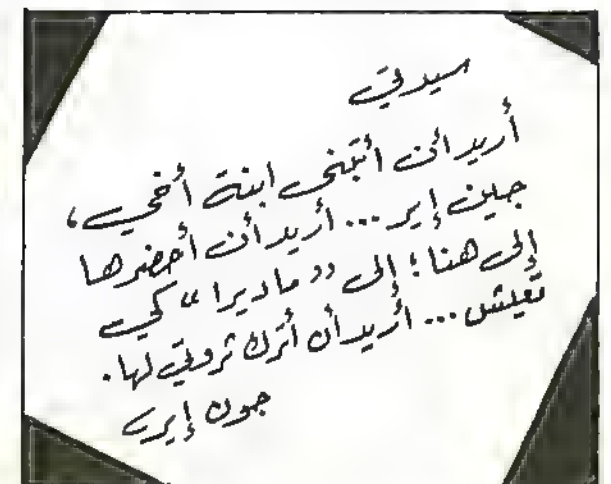
أعتقد بأنه يجب علي  
إعطائك إذناً بالذهاب...  
عديني بعودتك بعد أسبوع!  
أسيوع.  
وربما لن يكون ذلك بعد

في الحقيقة انني عندما  
وصلت «غايتزهده»  
كانت خالتي مريضة  
جداً... ومضى  
أسبوعان قبل أن  
تتمكن من إخباري  
عن حاجتها.



إذهبي إلى صندوق ثيابي.  
إفتحيه وخذي الرسالة التي  
ستجدينها واقراها

وأطعت أوامرها وقرأت ما يلي، وهو  
يعود بتاريخه إلى ثلاث سنوات مضت.



سيدتي

أريد أن أتبع ابنتي أُنغيس،  
جيني إير... أريد أن أمضيه  
إلى هنا! إلى «ماديرا» كي  
تجلس... أريد أن أترك ثروتي لها.  
جون إير

لم أستطع تحمّل أن تصبّحي ثرية! فكتبت  
إليه بأن جين إير ماتت بمرض التيفوس في  
«لووود»... والآن تصرّفي بما يحلو لك..

أحبيني أو إكرهيني كما  
ترغبين يا خالة... لك مني  
مساحتي الكاملة...



ماتت السيدة «ريد»  
تلك الليلة.. وكنت  
أرجو أن اغادر المنزل  
بعد الجنازة ولكني  
بقيت لأساعد أبناء  
خالتي قدر  
استطاعتي... وانقضى  
شهر قبل أن أعود  
ثانية إلى «ثورن  
فيلد»...

كانت أمية سيف جميلة عندما تركت العربة وأخذت أُنغيس في  
الحقول.. وأخذت ضربات قلبي تتسارع عندما شاهدت شخصاً معروفاً  
لدي...



جين! هل هذا أنت أم هو  
حلم؟

نعم إني أنا،  
يا سيدي

بالتأكيد: فإذا كان  
القسم يفي بذلك، سأزوجك  
فإنني سأقسم لك!



جين، لا تركيني  
ثانية! أتزوجيني؟  
هل أنت جاد؟ هل  
أنك تحبني حقيقة؟



ومضت الأيام  
القليلة التي تلت  
كحلم سعيد كان  
خلالها السيد  
روشتر يهيء  
خطته...



إنني مندهشة، فبالكاد  
اتعرف على ما يجب قوله!

هل سترتي  
الآنسة الساتان  
والجواهر؟



وبعد انطلاقها نحو الباب وقفت قرب سريري  
وقربت شمعها من وجهي. وللمرة الثانية في  
حياتي كلها وقعت مغماً عليّ من الرعب.



وانتزعت الحجاب ثم مرّفته قطعتين  
وقذفت به إلى الأرض



إني أوصيكم قائلاً... إذا كان احدكما يعرف  
سبباً يمنع زواجكما قانونياً... فليقله الآن...



لم يوجد وصفات  
أعراس ولا ضيوف خلال  
عرسي... ومشنا (السيد  
روشر وأنا) المسافة  
القصيرة إلى الكنيسة  
ووقفنا أمام الكاهن...

وتقدم رجل إلى الأمام.

ما هو؟  
بكل باطة... إنه  
السيد روشر له زوجة  
ما زالت على قيد الحياة



وارتفع صوت قريب....

لا يمكن للزواج أن يتم.  
هناك سبب وجيه.



وفجأة تذكرت الرسالة من خالي... يجب  
أن أكتب له فوراً

سأخبر خالي بأني ما زلت على قيد الحياة  
وسأتزوج... سأكون أكثر سعادة لو  
استطعت أن أحضر ولو قليلاً من الدراهم  
للسيد روشر!



ونفضت من النوم واذا بي أرى أمام عيني  
شمعة، ورأيت امرأة غريبة تُحملك في  
ثياب عرسي.. ثم أخذت الحجاب وطرحته  
على رأسها.



لقد أرسلت في طلب  
جواهر عائلتي من  
البنك.. وسنذهب  
هذا اليوم بالذات  
لنشترى «جين»  
الحراير والساتان!  
التنكرية



وانقضى الشهر... وقبل ليلتين من عرسي،  
حلمت بأن ثورن فيلد هول أصبحت  
خراباً.





إسمي

« بريغز » .. إني  
حمام .. وإيمكاني  
التأكيد بأنه منذ  
خمس عشرة سنة  
مضت تزوج  
« ادوارد  
فيرفاكس  
روشتر »  
« بيرثا ماسون »  
في مدينة  
إسبانية -  
جامايكا.



ذلك يدلُّ بأنني تزوجت ولكنه لا يدلُّ  
على أن الزوجة ما زالت على قيد الحياة



كانت حية منذ  
ثلاثة أشهر

رجل آخر خطا إلى الأمام من بين  
الظلال

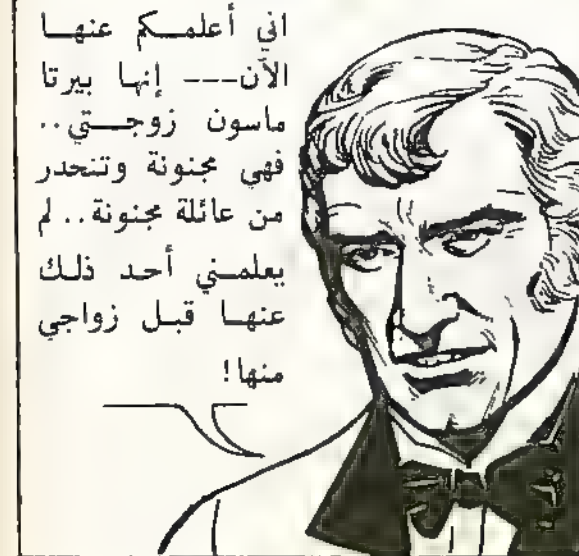


شاهدتها في « ثورن فيلد هول »  
خلال شهر نيسان (إبريل)  
الماضي .. إني أخوها

السيد  
ماسون!



إني أعلمكم عنها  
الآن --- إنها بيرثا  
ماسون زوجتي ..  
فهي مجنونة وتنحدر  
من عائلة مجنونة .. لم  
يعلمني أحد ذلك  
عنها قبل زواجي  
منها!



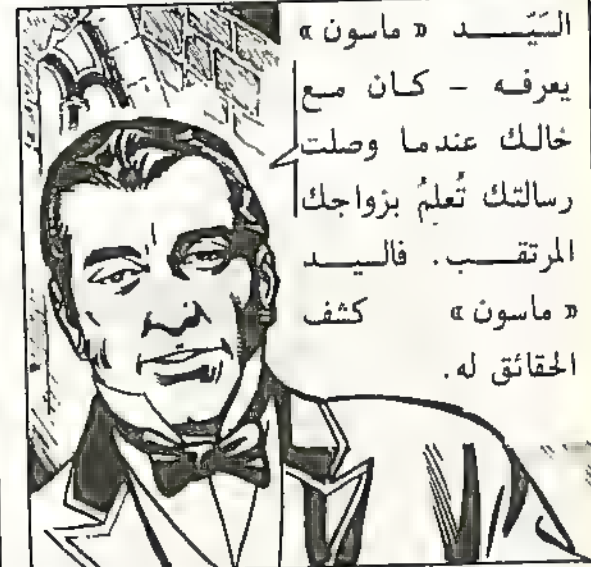
كفى .. لا نستطيع  
الإستمرار .. هناك  
همس عن تلك المرأة  
المنكودة المحتجزة في  
ثورن فيلد تحت  
القفل والمفتاح .. إنها  
سجينة غريس بول.



هذه الفتاة لا تعرف شيئاً عن السرّ -  
لقد اعتقدت أن كل شيء يسير على ما  
يرام وبصورة شرعية.



السيد « ماسون »  
يعرفه - كان مع  
خالك عندما وصلت  
رسالتك تعلم بزواجك  
المرتقب. فالسيد  
« ماسون » كشف  
الحقائق له.



سيُعدُّ خالك عند  
سماعه ذلك - إذا  
كان حقيقة لا يزال  
على قيد الحياة



ولمضه لم يستطع خالك  
المجيء إلى إنكلترا  
بالذات، وطلب راجياً  
من السيد « ماسون »  
بأن يمنع هذا الزواج.



وعُدْنَا إلى  
« ثورن فيلد هول »، وافرغت  
العربة التي كانت  
مُحمَّلة لرحلة  
العُرس، وأدخلت  
الامتعة إلى  
البيت. ذهبت  
إلى غرفتي وبدلتُ  
ثياب العُرس  
وجلستُ أفكر...



ماذا عساي أن أفعل؟!  
كان أمامي جواب  
واحد. عليّ بمغادرة  
« ثورن فيلد هول »  
لأجل إدوارد ولأجلي ..  
يجب عليّ بأن أتسلَّل  
خارجة دون معرفة  
أحد لأنه إذا توسل إليّ  
من أجل بقائي فلن  
يعود بمقدوري تركه  
بفرده.



عند الفجر جَهَرَتْ بعض الثياب، اخذتُ محفظة نقودي وزحفتُ بسكون خارجة من المنزل.

وداعاً يا سيّدة فيرفاكس  
اللطيفة! وداعاً يا عزيزتي  
أديلا والله يباركك يا  
سيدي العزيز!



وشعرت بالتعب  
والضعف والجوع...  
وغتُ تلك الليلة تحت  
شجيرة.



وفي الطريق أوقفتُ عربة نقل وركبت لمدة  
يومين متوجهة إلى «وهايت كروس»...  
المكان الذي تستطيع دراهمي الموجودة في  
محفظة النقود بأن توصلني إليه...

وهكذا فإن «وهايت  
كروس» هي مفترق  
طرق! ولقد تركت  
امتعتي في  
العربة!



صباح اليوم التالي اكلت بعض  
ثمر العليق، ومشيتُ نحو قرية  
قريبة كنت بحاجة للأكل  
والعمل. دخلتُ دكان خباز...

هل تعرفين أين أستطيع أن  
أجد عملاً؟

لا.. فإن المصنع  
المحلي يُشغل  
رجالاً فقط...  
والناس الذين  
يحتاجون خدماً  
عندهم مطلوبهم  
وهناك خياطات  
بعدد كافٍ في  
البلدة.



وتحوّلتُ هنا وهناك سائلة السؤال نفسه  
بجواب واحد... عند غياب الشمس شاهدتُ  
فلاحاً يتناول عشاءه...

هل لك أن تعطيني قطعة  
خبز؟ إني جائعة جداً!

نعم.. لم لا؟



فجأة شعُ نورٌ عبر الفضاء أمامي.. هل ذلك إشارة  
ما؟ حاولتُ بأن أصل نحو الضوء فوجدتُ منزلاً  
متواضعاً واسعاً...



كم كان حظي  
كبيراً، فقد  
أدخلني الذين  
يعيشون في المنزل

من تكون؟ لقد وجدتها عند  
مدخل المنزل





عائلة « ريفرز » :  
ديانا، ماري،  
وأخوهما سانت جون  
والخادم العجوز  
« هانا » قدموا  
الطعام لي، وأعانوني  
في استعادة صحتي  
وأصبحوا أصدقاء  
لي... « سانت  
جون » وعدني بأن  
يجد عملاً لي...



إنني الوزير في  
« موريتون »... عندما  
وصلت إلى هناك لم يكن  
فيها مدرسة... فافتحت  
مدرسة للصبيان.. وأرغب  
الآن في فتح مدرسة  
للبنات.. وسيكون للمدرسة  
كوخ بغرفتين وراتب ثلاثين  
جنيهاً بالسنه..

إنها فقط مدرسة قرية...  
والتلميذات سيكن فتيات  
فقيرات... أطفال أصحاب  
الأكواخ والفلاحين... هل  
تقبلين الوظيفة؟



أقبلها من كل  
قلي!

نقلت إلى كوشي الصغير وبدأت المدرسة...  
غالباً ما كان سانت جون يزورني ويتحدث  
عن خططه...

منذ وقت طويل أقمت  
بأن أكون مبشراً\*  
عارضني والدي ولكن  
بعد موته أصبحت حراً  
في الذهاب وسأغادر  
قريباً نحو الشرق



تعالى معي يا جين! لقد راقبتك وأنت تعملين هنا لمدة عشرة  
أشهر... فالله اختارك لتكوني زوجة لأحد المبشرين

أنا لست  
كفوءة  
لذلك...  
فالله لم  
يستدعني كي  
أحيا تلك  
الحياة!



٥٦ \* أحد المرسلين.. الشخص الذي سافر الى بلاد اخرى ليعلم المواطنين عن الله. «MISSIONARY»

لي قلب امرأة.. وحي  
لك يا « سانت جون »  
هو حب أخت لأخيها...  
أنا لا أستطيع الزواج  
منك...



جين، لن  
تأسفي لذلك!  
وأنا لم أياس  
بعد!

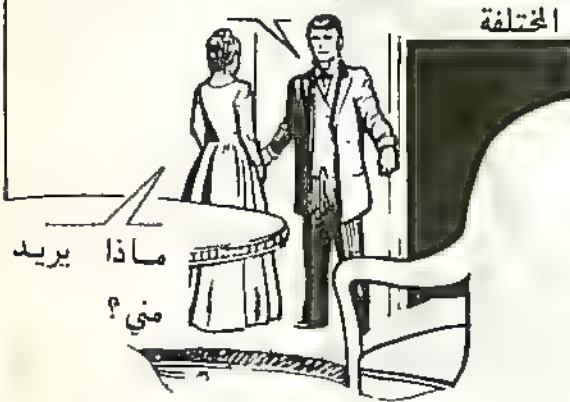
يُريدُ إخبارك بأن خالك السيد إير من  
« ماديرا » قد مات. وترك لك ثروته  
المقدرة ب ٢٠٠٠٠ جنيه.. إنك الآن  
غنية.



أنا غنية؟ ربما  
يكون ذلك خطأ.

وفي يوم آخر  
وردت بمجموعة  
من الأخبار  
المختلفة

لقد اتصل بي « ريفرز »  
وهو محام لندني وقال  
بأن لديه أخباراً لك!



ماذا يريد  
مني؟

ولماذا كتب  
السيد  
بريفرز لك  
بذلك؟

لأن اسم والدتي كان  
« إير » - وهي أخت  
والدك! خالك جون هو  
ايضاً خالنا جون!



أراك تهتمين بهذا أكثر  
من إهتمامك بالثروة!؟

كان ذلك حقاً، كنت سعيدة  
بوجود أبناء عمّة لي  
أحبهم... ورتبت الأمر بأن  
تُقَسَّم الثروة بيننا نحن  
الأربعة.. خمسة آلاف جنيه  
تكفي الواحد منا...  
وتركت ماري وديانا عملهما  
والتقينا جميعاً لنعيد وحدة  
العائلة.



أنتما يا « ديانا »  
ويا ماري بنات  
عمّي؟ اصبح لي  
أقارب أخيراً؟  
أوه - إنني  
سعيدة! إني  
سعيدة!





لم أسمع شيئاً خلال هذا الوقت كله عن السيد «روشتر» أصبحت الآن أشعر بأنه يناديني، ويحتاجني.. وقبل شروعي في وضع خطط جديدة كان علي أن أعرف شيئاً عن حاله...



وبكل شوقٍ تقدّمتُ.. نحو مقدمة البيت ورفعت نظري لأشاهد بدلاً من البيت الجميل الذي عهدته خراباً مظلماً...

وكحلّمْ.. لم يكن هناك سوى شبه جدار، ونوافذ دون براويز... أما السقف فلم يكن له وجود.. حتى ولا المدخنة.. جميعها سقطت... سكون الموت أحاط بكل شيء...



كان في المنزل سيّدة مجنونة\* هي التي أشعلت فيه النار وماتت بالرغم من جهود السيّد روشتر لإنقاذها واليـسـد روشتر؟



هرعت نحو النزل (فندق صغير) القريب... وترقبت من صاحبه بأن يجيئني على أسلتي.. هل ما زال السيّد روشتر يعيش في «ثورن فيلد هول»؟ أه! لا يا سيّدة! «ثورن فيلد هول» خراب! لقد احترقت وقت الحصاد

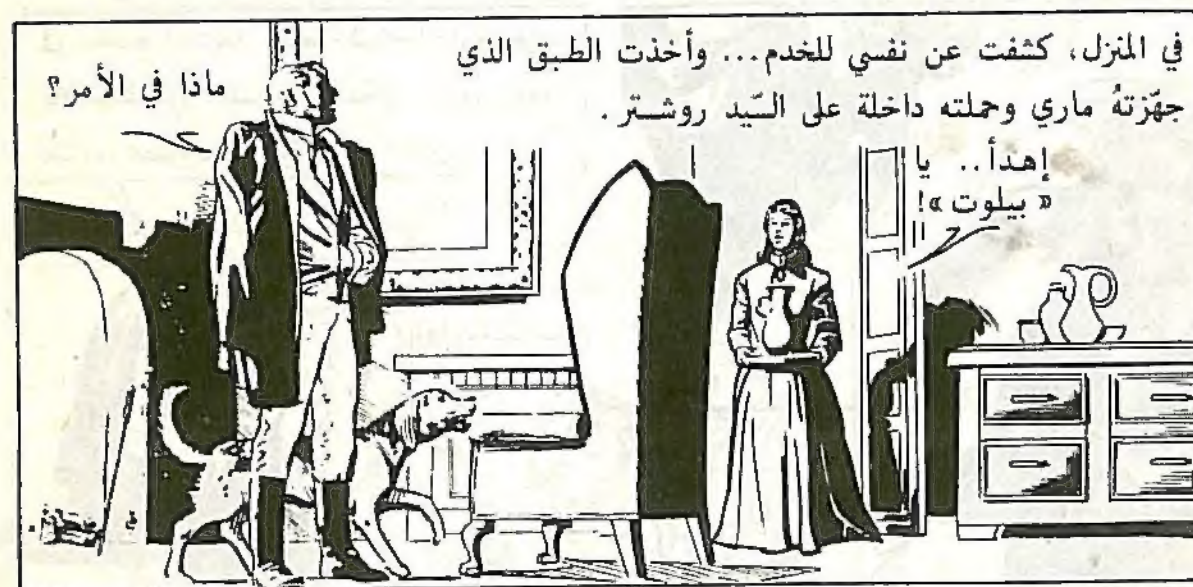
٥٨ \* إنان مجنون - معنوه «LUNATIC»



إنّه يعيش بمفرده في «فيرن دين» على بعد ٣٠ ميلاً مع خدمه... إنقطع عن الإتصال بأحد... هل بإمكانك إحضار عربة لي؟ أرغب في الذهاب إلى «فيرن دين»!



لم يترك المنزل حتى أخليّ منه الجميع وسقط عليه! وأنقذ من بين الخراب حياً ولكنّه الآن أعمى واحدى يديه مشلولة.. أين هو الآن؟



في المنزل، كشفت عن نفسي للخدم... وأخذت الطبق الذي جهّزته ماري وحملته داخلته على السيّد روشتر. إهدأ.. يا «بيلوت»! ماذا في الأمر؟



من تكونين؟ ما هذا؟ من يتكلم؟ خدمك يعرفونني... يعرفني.



هل هذا أنت يا ماري؟ ماري في المطبخ



لمس ذراعه  
كتفي، عنقي،  
خصري...  
وأخذني بين  
ذراعيه

هل أنت جين؟ هذا  
هو شكلها... هذا  
حجمها...

هي بكاملها  
هنا - قلبها  
أيضاً... ليباركك  
الله يا سيدي



في الليلة السابقة وبينما كنت أجلس قرب  
نافذة غرفتي المفتوحة، تملكني شعور شوق  
لك... فصرخت عالياً: جين! جين! جين!

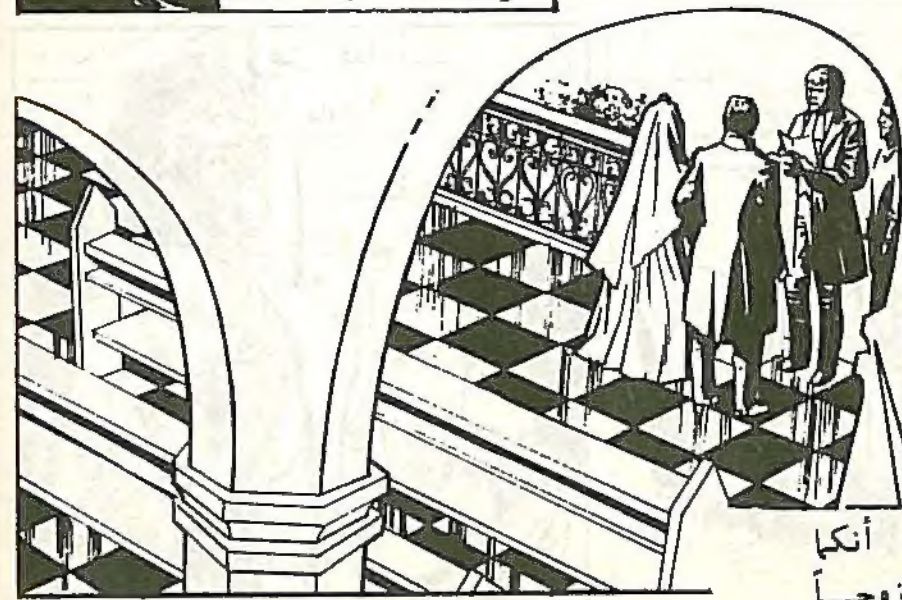
وأجابني  
صوت - هو  
صوتك قائلاً:  
انتظري.. إني  
آتية!

وأتيته يا  
سيدي.. ها  
أنذا.. ولن  
أتركك!



بعد أربعة  
أيام تزوجنا

الآن، أعلن أنكما  
أصبحتا زوجاً  
وزوجة...



بعد مضي سنتين.. وبينما كان يُعَملي علي  
برسالة إقترُب مني وانحنى نحوي..

جين، هل لديك عقد  
يشع حول عنقك؟  
نعم..  
«إدوارد»



وهل ترتدين ثوباً أزرق  
شاحباً؟  
نعم! إدوارد هل  
تستطيع الرؤية؟



أعلمني بأنه يعتقد بأن إحدى عيني  
تتحن.. ذهبنا تَوّاً إلى طبيب في  
لندن.. سرعان ما استعاد إدوارد نظره  
بتلك العين.

عندما وُضِعَ أولُ طفل له  
بين ذراعيه تمكّن من  
رؤية الصبي وله عيان  
واسعتان سوداوان  
كعينييه عندما كانتا في  
الماضي...

إدوارد، إليك  
إبنك!



مضى على زواجي الآن عشر سنوات...  
أعرف الآن معنى الحياة مع أفضل رجل  
أحبه على وجه الأرض... هذه نعمة  
عظيمة!

انتهى  
الكتاب



## بطاقة اختبار

- ١ - كم شخصاً في هذه القصة؟. سمّها.
- ٢ - لماذا عاشت جين في منزل السيدة ريد؟
- ٣ - لماذا أرسلت جين إلى مدرسة «لووود»؟
- ٤ - لماذا تركت جين «لووود» بعد عملها كمدرسة هناك لمدة سنتين؟
- ٥ - كيف التقت جين بالسيد روشتر لأول مرة؟
- ٦ - من هو الملام بالأحداث الغريبة التي حصلت في «ثورن فيلد هول»؟
- ٧ - لماذا هربت جين من منزل «ثورن فيلد هول» قبل زواجها من السيد روشتر
- ٨ - ما الذي عرفته جين عن ديانا، وماري وسانت جون؟
- ٩ - لماذا عادت جين إلى «ثورن فيلد هول»؟
- ١٠ - كيف وجدت ثورن فيلد هول وماذا حلّ به؟

## أكمل الجمل التالية

- ١ - وُلدت ..... في يورك شاير في ..... سنة ١٨١٦م.
- ٢ - ماتت ..... عندما كانت في سن ..... .
- ٣ - طُبعت قصة جين إير لمؤلفتها ..... سنة ..... .
- ٤ - كتبت شارلوت برونتي قصتين أخريين بالإضافة إلى ..... هما ..... و..... .
- ٥ - ماتت شارلوت برونتي سنة ..... عن عمر ..... سنة.



# سلسلة أروع القصر المطورة

صدر منها:

- دراكولا
- نداء الطبيعة
- دكتور جايكل ومستر هاييد
- الجَمال الأسود
- الفنلندي من هاكلييري
- مولي دييك
- شارة الشجاعة الحمراء
- فرانكشتاين
- جزيرة الكنز
- توم سويير
- آلة الزمن
- ٢٠ ألف عقدة تحت البحر
- مغامرات شارلوك هولمز
- رحلات جوليقيتر
- أحَدب نوتتردام
- الرجل الخفي
- رحلة إلى جوف الأرض
- المخطوف
- جزيرة الأسرار
- الشارة القرمزية
- قصة حيالتي
- قصة مدينتين
- الفرسان الثلاثة
- حرب العوالم
- حول العالم في ثمانين يوماً
- القادة الشجعان
- يانكي في بلاط الملك آرثر
- كلب باسكرفيل
- البيت ذو السقوف السبعة
- جين بير
- نهاية الوهيكانز
- المختار من / او. هنري
- المختار من / ادجار آلن پو
- سنتان أمام الصاري
- المخلب الأبيض
- مرتفعات ويدا رينغ
- بين هور
- النشودة عيد الميلاد
- طعام الآلهة
- آيما نيهو
- الرجل ذو القناع الحديدي
- الأمير والفنقيير
- سجين زندا
- عودة المواطن
- روبنسون كروزو
- الزهرة القرمزية
- ذئب البحر
- عائلة روبنسون السوليسرية